

تفسير ابن كثير

قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَاوَاتِهِمْ سَمَاوَاتِهِمْ
وَأَبَائِكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ

ولهذا قال هود ، عليه السلام : (قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب) أي : قد وجب

عليكم بمقاتلتكم هذه من ربكم رجس [وغضب] قيل : هو مقلوب من رجز . وعن ابن

عباس : معناه السخط والغضب . (أتجادلونني في أسماء سميتوها أتم وأبائكم) أي :

أتحاجوني في هذه الأصنام التي سميتوها أتم وأبائكم آلهة ، وهي لا تضر ولا تنفع ،

ولا جعل الله لكم على عبادتها حجة ولا دليلا ؛ ولهذا قال : (ما نزل الله بها من سلطان

فانتظروا إني معكم من المنتظرين) وهذا تهديد ووعيد من الرسول لقومه ؛ ولهذا عقب

بقوله :